النهار

WWW.ANNAHAR.CO

Lundi 24 Septembre 2018 - 86 ème année - No 26664 | 12 صفحة/2000 ليرة | 26664 العدد - 86 السنة 2018 أيلول 24

افتتاحية النهار

نايلة تويني

قضية المفقودين قضيتنا: حان الوقت

حمل جبران تويني هم المفقودين والمخفيين قسراً زمناً طويلاً قبل ان تعمل يد الاجرام على تغييبه. لكن قضية اغتياله لم تمت، وسنستمر في البحث عن الحقيقة مهما طال الزمن. وقضية المفقودين، وان خسرت جبران تويني وغازي عاد، ومات كثيرون من الاهالي تحت وطأة الانتظار القاتل، لا تزال حية، وهي ربما سلكت اليوم طريقها القويم في مجلس النواب ان لم يتخاذل البعض ويحاول مجدداً ان يطويها في ملف النسيان، تلك المحاولات التي تكررت ولم تنجح، لان القضية ابعد من حزب وطائفة ومنطقة، هي قضية بحجم الوطن.

مع اعادة تسليط الضوء على المفقودين والمخفيين قسراً والمعتقلين في السجون السورية، والذين تحول عدد كبير منهم جثثاً لم تجد من يدفنها، لا بد من الاضاءة على أناس كان لهم الفضل في ابقائها حية، وأولهم غازي عاد الذي أفنى العمر رافعاً اللواء في الساحات والتظاهرات. ولا بد من تحية الى وداد حلواني رئيسة اللجنة التي ← 8

تتمات الصفحة الأولى

قضية المفقودين قضيتنا: حان الوقت

نايلة تويني

لم تتعب يوماً منذ العام 1983. والفضل للنائب السابق والناشط الحقوقي والانساني غسان مخيبر الذي جعل من القضية شغله الشاغل طوال تسع سنين في مجلس النواب، في حين خجل كثيرون من اثارتها وحمل لوائها ربما مسايرة أو خوفاً. وقد دعا مخيبر باستمرار وبعقلانية الى اقفال الملف، لا لوضع أحد في السجن بل لاحقاق الحق وتحقيق العدالة. "يريدون مكاناً يبكون عليه، يريدون عظام أهلهم".

أما النائب روبير غانم فقد ختم مشواره النيابي في 10 أيار بجلسة للجنة الادارة والعدل وضعت أسس الهيئة الوطنية للمفقودين والمخفيين، من خلال المشروع المعروض اليوم على الهيئة العامة يتضمن النقاط الاساسية الآتية: تكريس حق المعرفة والاطلاع لأهالي ضحايا الاخفاء القسري، تشكيل هيئة وطنية متخصصة مستقلة بصلاحيات واسعة لضمان هذه الحقوق، ادخال آليات عملية للتنقيب عن المدافن، أكانت مدافن جماعية أم خاصة أم جثثا، وتسليم الرفات الى ذوي المفقودين.

ولعل أفضل ما قاله في اليوم العالمي للمفقودين قبل أقل من شهر نائب رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر بابلو برسيلس: "الى عائلات اهالي المفقودين في لبنان، انها 40 سنة والآن حان الوقت و نحن اقرب من أي وقت مضى من استقدام الاجوبة عن عشرات الاف الناس الذين فقدوا وللذين فقدوا أحدا من احبائهم خلال الحرب الاهلية.هناك مفقود على الاقل في كل عائلة لبنانية كان قد اختفى خلال الاحداث الاهلية. هذه القضية جزء لا يتجزأ من لبنان، هناك من يعتبر ان معرفة مصير المفقودين بمثابة فتح جرح الماضي والافضل الا نفعل ذلك، لكن الـ3000 عائلة من أهالي المفقودين الذين استطعنا زيارتهم يقولون ان الجرح ما زال مفتوحا ولن يقفل قبل الحصول على أجوبة. الوقت حان لأن حجر أساس الآلية الوطنية لتوفير الاجوبة للعائلات قد وضع في مكانه المناسب، لكننا بحاجة لدعم مجلس النواب المنتخب جديداً".

---

nayla.tueni@annahar.com.lb Twitter:@naylatueni